

فتح القدير

3 - { هل من خالق غير الله } من زائدة وخالف مبتدأ وغير الله صفة له قال الزجاج : ورفع غير على معنى هل خالق غير الله لأن من زيادة مؤكدة ومن خفض غير جعلها صفة على اللفظقرأ الجمهور برفع { غير } وقرأ حمزة والكسائي بخفضها وقرأ الفضل بن إبراهيم بنصيبيها على الاستثناء وجملة { يرزقكم من السماء والأرض } خبر المبتدأ أو جملة مستأنفة أو صفة أخرى لخالق وخبره مذوق والرزيق من السماء بالمطر ومن الأرض بالنبات وغير ذلك وجملة { لا إله إلا هو } مستأنفة لتقرر النفي المستفاد من الاستفهام { فأني تؤفكون } من الأفك بالفتح وهو الصرف يقال ما أفكك عن كذا : أي ما صرفك : أي فكيف تصرفون وقيل هو مأخذ من الإفك بالكسر وهو الكذب لأنه مصروف عن المصدق قال الزجاج : أي من أين يقع لكم الإفك والتکذیب بتوحید الله والبعث وأنتم مقررون بأن الله خلقكم ورزقكم